ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of Shimik Model on the Achievement of the Students in the Fifth Literary Education in the Subject Quran and Islamic Education

Prof. Raed Idris Mahmoud [1]
Assist. Lect. Saad Mohammed Khudhier [2]

1- Tikrit University / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 16 Feb. 2020
Accepted 23 Feb 2020
Available online 28 Aug 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the present research is to identify the effect of Shimik model and in the achievement of fifth grade literary students in the subject of the Holy Quran and Islamic Education. The research sample was consisted of (54) students chosen by the researcher intentionally from the research community distributed in two groups (27) students in each group. The object of the study is examining this model in the subject of the Holy Quran and Islamic Education for the first and second semester of the academic year (2017-2018), and the general average of the grades of the fourth grade literary for the first and second semester of the academic year (2017-2018). The researcher has prepared a test of the subject of the Quran and Islamic Education, consisting of (36) paragraphs were verified and validity and stability and after application to the research sample and analyze the results statistically revealed the superiority of the experimental group who studied using a simulated model on students in the control group who studied in the usual way in the academic achievement and in the light of the results and conclusions the researcher made a number of recommendations and suggestions, including: the use of a prototype in the teaching of the Quran and Islamic Education in order to increase the educational attainment of students and the development of mutual human relations and conduct a study to know the impact of a prototype in the development of jurisprudence concepts in the subject of jurisprudence among students of the third year in the Department of Islamic Education at the Faculty of Education for Humanities.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

ا.د. رائد إدريس محمود/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م . م . سعد محمد خضير

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أنموذج شميك و في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية التي

تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
تكونت عينة البحث من (٥٤) طالبا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع البحث موزعين على مجموعتين وبواقع (٢٧) طالبا في كل مجموعة ، وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات : العمر الزمني بالأشهر، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات الطلاب مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، والمعدل العام لدرجات الطلاب للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد أعد الباحث اختبارا تحصيليا في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية مكون من (٣٦) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائيا كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام أنموذج شميك على الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات منها : استخدام أنموذج شميك في تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية من اجل زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب وتنمية العلاقات الإنسانية المتبادلة و إجراء دراسة لمعرفة أثر أنموذج شميك في تنمية المفاهيم الفقهية في مادة الفقه لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الإسلامية في كلية التربية للعلوم الإنسانية .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث :

إن ضرورة اعتماد الاستراتيجيات والنماذج والطرائق الحديثة في التدريس ، والابتعاد عن الأساليب التقليدية المستندة إلى الحفظ والاستظهار، يساعد الطلبة على المشاركة الفعالة في عملية التعليم والتعلم ، ويعمل على تنمية قدراتهم على التفكير وترسيخ المفاهيم لديهم ، وتنمية المهارات والقدرات العقلية (الطائي ، ٢٠٠٤، ٢) كما إن من أهم مظاهر القرن الحادي والعشرين الذي نعيش فيه سرعة التغيير والانفجار المعرفي الذي جعل الأمم تعطي الأولوية للتربية والتعليم في خططها المستقبلية ، وهذا ما أكدته الحضارات والأديان السماوية خاصة الدين الإسلامي الحنيف ، الذي ركز وبشكل كبير على العلم ودوره في تنمية البشرية ورقيها (الدوري ، ٢٠٠٩ ، ٩) وعليه يحدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الآتي :
ما اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية ؟

ثانيا : أهمية البحث :

يتسم القرن الحادي والعشرون بالتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى المجالات ، الأمر الذي يعد انعكاساً للزيادة المطردة في المعرفة، لذا يطلق على العصر الحالي مسميات عدة منها عصر الانفجار المعرفي، وعصر الاختراعات التكنولوجية الحديثة، وقد لمس التربويون أهمية ما يجري في العالم من تغيرات

فسارعوا إلى إعادة النظر في محتوى العملية التربوية، وأهدافها، واستراتيجياتها . (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ ،٢١)

لقد أولى الإسلام أهمية كبيرة للتعلم والتعليم ، والمتتبع لمنهج القران الكريم يرى أنه دعا إلى الإيمان عن طريق التعلم والدراسة العلمي (طويلة ،٢٠٠٨،٥) ويمكن القول إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المنهج الأخرى التي هي الكتاب والمعلم والطالب وهكذا فان طريقة التدريس تعد مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان وهما المعلم والطالب ، لكي يصل الطالب في النهاية إلى إدراك وتفهم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصى زمن . (الدليمي والدليمي ، ٢٠٠٤ ، ٣٨)

وتشكل النماذج التعليمية حركة متقدمة في الاستفادة من مبادئ نظريات التعلم ونتائج البحوث التي تدور حول المتعلم لتفعيل عملية التعليم داخل غرفة الصف (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٣،٣٥) فقد ظهرت في الآونة الأخيرة نماذج تدريسية متنوعة لذلك حدا بالباحثين التربويين إلى دراستها وتجريبها للكشف عن أهميتها وأثرها في العملية التعليمية وان لكل أنموذج تدريسي خصوصية ومقتضيات تحدث تصوراً وفهماً معيناً للعملية التعليمية . (الدريج ، ٢٠٠٤ ، ٣٣)

ويعد أنموذج شميك من النماذج التي ظهرت حديثاً لمعالجة المعلومات لدى المتعلم كثورة علمية في مجال التعلّم الإنساني ، فنموذج معالجة المعلومات يختلف عن النظريات المعرفية القديمة في أنه لم يكتف بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الإنسان فحسب وأنّما حاول توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وأنتاج السلوك . (الزغول ، ٢٠٠٣ ، ١٧٣)

والتربية الإسلامية هي علم إعداد الإنسان المسلم لحياتي الدنيا والآخرة إعداداً كاملا من جوانب شخصية الفرد وإبعادها النفسية والاجتماعية والسلوكية والأخلاقية كافة كما تعمل على تنظيم علاقة الأسرة التي تنتمي إليها وعلاقة الأسرة والجماعة بالمجتمع الذي يعيش فيه .

(القواسمة والحوامدة ،٢٠١٠، ١٦٧)

ومن هنا يمكن القول أن التحصيل الدراسي يلعب دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكن ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم، إذ أن الهدف من هذه العملية يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات وقدرات .

(الدويك ، ٢٠٠٨ ، ٧٨)

ويرى الباحث إن الحاجة للبحث الحالي تتحدد في معرفة اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية انه إضافة جديدة للميدان التربوي يحاول من خلاله بوصفه متغيراً تجريبياً وأثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي .

وبناء على ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- أهمية طرائق التدريس بوصفها الوسيلة التي يتم بوساطتها نقل المعارف من المدرس إلى المتعلم .

٢- أهمية استخدام النماذج المعرفية ومعالجة المعلومات ومنها أنموذج (شميك) الحديثة في تحقيق الأهداف المرغوبة والغايات التي ينشدها التعلم .

٣- يسهم البحث الحالي في تشجيع المدرسين على استخدام نماذج حديثة للتدريس وزيادة إدراكهم لأهمية استخدامها .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية" .

رابعا : فرضية البحث :

لتحقيق هدف الدراسة صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج شميك وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي .

خامسا : حدود البحث : تقتصر الدراسة الحالي على :

١ – طلاب الصف الخامس الأدبي من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

٣ – الموضوعات في كتاب "القران الكريم والتربية الإسلامية " المقرر تدريسه طلاب الصف الخامس الأدبي ، تأليف لجنة وزارة التربية – الطبعة الثانية ، ٢٠١٧ .

سادسا : تحديد المصطلحات :

أولا : نموذج (Model) :

١- عرفه أبو جادو (٢٠٠٩) :

بأنه مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة وأساليب تقديمها أو معالجتها . (أبو جادو ، ٢٠٠٩ ، ٣١٧)

ويعرف الباحث النموذج إجرائيا :

بأنه مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها مدرس التربية الإسلامية أثناء قيامه بعملية التدريس ، وهي خطة لضبط وتوجيه عملية تعليم وتعلم مادة التربية الإسلامية وتقديمها ومعالجتها بإتباع خطوات من أجل تحقيق.

ثانياً: : أنموذج شميك :

١- عرفه البدران (٢٠٠٠) :

"هو عملية انتباه فعال وأدراك عال ، وتمثيل دقيق لإنتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع تمتد بين العمق والتوسع بالمعلومات تبعاً لنمط شخصية الفرد ونوع الهدف من التعلم "

(البدران ، ٢٠٠٠ ، ١٧)

التعريف الإجرائي لأنموذج شميك :

مجموعة من الإجراءات التي مارسها المدرس أثناء التدريس، التي تضمنت تصميم المادة التعليمية وأساليب تقديمها ومعالجتها، على وفق الأساليب التي وصفها شميك لتحقيق الهدف المقصود وهو زيادة تحصيل طلاب الإعدادية الصف الخامس في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية .

ثالثاً : التحصيل :

١- عرفه الخالدي (٢٠٠٣) :

"بأنه نشاط عقلي معرفي للطالب، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة " (الخالدي ،٢٠٠٣ ، ٩٢)

ويعرفه الباحث إجرائيا :

هو مقدار ما يحصله أفراد عينة الدراسة من معرفة معلومات ومعارف عن موضوعات ومهارات مكتسبة نتيجة لدراستهم المادة المشمولة بتجربة الدراسة (مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي) مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي الذي أعدة الباحث ويطبق نهاية التجربة .

رابعاً : التربية الإسلامية :

١ - عرفها موسى (٢٠٠٧) :

تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع جوانبه الأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام " (موسى ، ٢٠٠٧ ، ٢٤)

عرفها الباحث إجرائيا :

كل ما يتضمنه كتاب التربية الإسلامية من المادة المقررة من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي التي تضم دروساً من القرآن الكريم ومعانيه والتربية الإسلامية التي تشتمل الأحاديث النبوية الشريفة والمباحث، والسير التي تضم قصص من القرآن الكريم والأبحاث والتهذيب، وذلك من أجل تنظيم سلوك الطلاب والقيم الإسلامية التي تهدف إلى إعداد جيل مؤمن بالله .

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

نظرية معالجة المعلومات:

بدأ الاهتمام بنظرية معالجة المعلومات منذ الأربعينات من القرن الماضي عندما حاول علماء النفس فهم آليات عمل العمليات المعرفية وترميز وتخزين واسترجاع المعلومات وهذه المحاولات مهدت الطريق لتطور نظم الحاسب الالكتروني في الستينيات من نفس القرن .(العتوم ، ٢٠١٢ ، ١٦١) وكان أول ظهور لنظرية معالجة المعلومات سنة (١٩٤٩) قدمها كلاود شانون (Shanan,1949) كانت انعكاساً للآراء المضادة للسلوكيين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وبذلك اتخذ علماء معالجة المعلومات اتجاه التحليل المفصل الذي بدأه علماء (الجشتالت) لكن بدقة وتنظيم أكثر مفترضين إن معالجة المعلومات تتم بمراحل متسلسلة ومتتابعة بحيث تؤدي كل مرحلة للمرحلة التي تليها . لهذا نجد إن منحنى معالجة المعلومات يعنى بالبحث وتوضيح الخطوات التي يعتمدها المتعلمون في جمع المعلومات ومن ثم تنظيمها وتذكرها ، ويفترض أنهم يبحثون عن المعرفة ويستخلصون المناسب منها ، ويفترض ان الخبرة السابقة والمهارات المعرفية تؤثر في التعلم ، وان هذا المنحى يعنى بنمط التفكير الإنساني على غرار الحاسب الألي بحيث يركز أهتمامه على المدخلات وطريقة الخزن والاسترجاع .(عدس ومحي الدين ، ١٩٩٩ ، ٢٧٧) لذلك فإن اتجاه معالجة المعلومات يركز على كفية الفرد مع الأحداث البيئية وكفيه ترميزه للمعلومات التي يجب تعلمها ودمجها بالمعلومات الموجودة في الذاكرة وتخزين المعرفة الجديدة في الذاكرة واسترجعها عند الحاجة .(العتوم وآخرون ،٢٠١٤،٣٢٢) تعتبر معالجة المعلومات هي طريقة الفرد المميزة ومستوى استقباله ومعالجه للمادة المتعلمة وكيفية تعميمه وتحويله وتخزينه لها وكم وكيف الترابطات التي يستحدثها أو يشتقها أو ينتجها بين المعلومات الجديدة والمعلومات القائمة في البناء المعرفي له .(محمد وعيسى ، ٢٠١١، ٦٩) ينظر أصحاب نظرية معالجة المعلومات الى التعلم بوصفه عملية بناء تراكيب أو بناء أبنية معرفية فعند تعلم معلومات جديدة فإنها تكون إضافة الى المعلومات المختزنة في الذاكرة ولكي يصبح التعلم ذا معنى ينبغي إدماج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة،أي أن أصحاب تلك النظرية يرون أن اكتساب المعلومات نشاط ذهني يعتمد على معالجتها في عدة عمليات ذهنية مثل(التنظيم،التخزين،الاسترجاع) والمتعلم من وجهة نظرهم نشط،لا يكتفي بدور المستقبل السلبي ، كما أنه باني للمعلومات يعمل ليصل الى معنى ما يتعلمه . (إبراهيم،١٥٧،٢٠٠٧) هناك ثلاثة مستويات لمعالجة المعلومات من خلال ترميزها وتخزينها واسترجاعها هي على النحو الآتي :

١- **المعالجة المادية** : ويتم من خلال هذا المستوى معالجة المثيرات البصرية فقط كالصورة والمادة المكتوبة .

٢- **المعالجة السمعية** : ويتم في هذا المستوى معالجة المثيرات الصوتية المرتبطة بالحروف والكلمات المسموعة وإيقاعها فقط .

٣- **معالجة المعاني:** ويتم في هذا المستوى معالجة معاني المثيرات البصرية والسمعية فقط.
(سعيد ،٢٠٠٨ ، ١٨١)

الافتراضات الرئيسية لنظرية معالجة المعلومات :

١- إن الإنسان كائن نشط وفعال وليس مجرد للمثيرات لان الإنسان لاينظر وصول المعلومات وإنما يقوم البحث عنها ويعمل على معالجتها واستخدام المناسب منها بعد عدد من العمليات المعرفية عليها وفق خبراته السابقة وهذا يؤدي الى إنتاج تمثيلات معرفية مختلفة تحدد أنماط سلوكه حيال المواقف والمثيرات المختلفة .

٢- التأكيد على العمليات المعرفية أكثر من الاستجابة في حد ذاتها فالهدف من معالجة المعلومات هو محاولة فهم العمليات المعرفية ومحاولة الوصول الى فهم أعمق لكفية تفسير الفرد للمعلومات وتخزينه واسترجاعها من الذاكرة .

٣- تعد معالجة المعلومات عملية منظمة ومتسلسلة وتبحث في عدد من العمليات المعرفية لتحويل المعلومات . (صالح وآخرون ،٣٠،٢٠١٣-٣١)

التطبيقات التربوية لنظرية معالجة المعلومات بوصفها إحدى النظريات المعرفية يمكن استنتاج التطبيقات التربوية الآتية :-

١-إن التعلم المبني على المعنى يدوم مدة أطول ، إي كلما كان للمادة المتعلمة علاقة بما تعلمه المتعلم في السابق ، وبالأشياء الحسية التي يتعامل معها كان ذلك أفضل .

٢-إن التعلم المبني على أهمية عرض المفاهيم الأساسية في بداية كل درس ، على أساس إن هذه المفاهيم يتم تذكرها بشكل اكبر من المفاهيم الفرعية التي قد تأتي في إثناء الدرس .

٣- إن التعلم الموزع أكثر فاعلية من التعلم المكثف .

٤- الاعتماد على الترديد التكرار اللفظي للمادة المتعلمة يكون أكثر نفعاً .

٥- الاهتمام بالتداخل الذي ينتج من وجود مثيرات تشوش التعلم الجديد .

٦- إجراء تنظيم للمعلومات التي يتم تعلمها بطرق تساعد المتعلم على عمل كتل من اجل الاستيعاب. (ابوجادو ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٢-٢٢٣)

أنموذج شميك لمعالجة المعلومات : (schmeck 1981) :

أدت أبحاث(شميك Schmeck) في مجال معالجة المعلومات والذاكرة المتمثلة بالتصور والتنظيم وعمق المعالجة، واستراتيجيات الاسترجاع ، الى التوصل الى النتيجة الآتية :

١- إن الناس يتذكرون المعلومات بشكل أفضل عندما يعالجونها بعمق .

٢ - إن طريقة المعالجة المفصلة والموسعة للمعلومات تجعلها أكثر أغناء.

(المسعودي،٢٠١٧ ،٨٧)

خطوات أنموذج شميك :-

الخطوة الأولى : أسلوب المعالجة المعمقة :

وتعني قدرة المتعلم على استيعاب المادة المقررة واستنتاجها ويذكر شميك إن طريقة المعالجة المعمقة للمعلومات هي أفضل من الطريقة السطحية لمعالجة المعلومات ويشير شميك إلى عدد من التقنيات التي يمكن إن يستعملها المدرس لتشجيع الأسلوب المعمق لدى المتعلم ففي إثناء الدرس يكون التركيز على المعنى أكثر من الرموز وهذا يتم عن طريق شرح الأفكار بطرائق زيادة على ذلك تشجيعهم بأن يتأكدوا من فهم المفاهيم واستيعابها والتعبير عنها بكلماتهم وتسجيلها بملاحظاتهم وإعطاء الأمثلة فنحن نشجع المعلومات الأكثر عمقاً وتفصيلاً وتفكيراً

الخطوة الثانية : أسلوب المعالجة المفصلة والموسعة :

ويقصد به قدرة المتعلم على ربط مفاهيم وحقائق وأفكار المادة المقررة بخبراته السابقة وان مفهوم المعالجة المفصلة والموسعة فقد استعير من(كريك Craik) وزملاؤه ، إذ افترضوا أن المعالجة المفصلة والموسعة هي طريقة أخرى تشكل فيها اثأرا في الذاكرة طويلة المدى والتوسع هي تمرين في تطبيق المعلومات في حياة الشخص وتشخيصها ، في حين إن المعالجة المعمقة هي تمرين أكثر علمية في التصنيف اللغوي والمقارنة الطبقية فالشخص الذي ينجح في معالجته المعمقة للمعلومات يكون قادراً على التوسع وجعل المعلومات في متناوله، زيادةً على قدراته التصورية العقلية .

الخطوة الثالثة : أسلوب الاحتفاظ بالحقائق :

وتمثل قدرة المتعلم على حفظ المعلومات واستذكارها بفعالية وان المتعلمين الذين يتعلمون في أسلوب الاحتفاظ بالحقائق العلمية يتمكنون من معالجة التفاصيل والمعلومات الجديدة ويكون أداؤهم جيداً في اختبار للأسماء والتواريخ والأماكن والتفاصيل الأخرى .

الخطوة الرابعة : أسلوب الدراسة المنهجية :

وتمثل قدرة المتعلم على تنظيم وقت وإعداد جدول للدراسة وقد وجد شميك أن الطلبة الذين يتعلمون بأسلوب الدراسة المنهجية فهم يدعون بأنهم يدرسون أكثر من الآخرين ، والطرق التي يستعملونها تتمثل بالتقنيات النظامية التي توصي بها كل الكراسات القديمة (كيف تدرس) مثل نمط أخذ الملاحظات ووضع الخطوط العريضة للمنهج والقيام باختبارات تمرينية .

(المسعودي ،٢٠١٧، ٨٨-٩١)

مميزات أنموذج شميك لمعالجة المعلومات :-

١- يغطى اغلب النماذج من الناحيتين النظرية والعلمية والتطبيقية .

٢- ساعد في تكوين أسلوب للتعلم أكثر تخصصاً وارتباطاً بالأبعاد التربوية .

٣- تطرق أنموذج شميك الى تأثير طريقة المدرس ونشاطه داخل الصف في مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا معالجين للمعلومات بشكل عميق وموسع أكثر منهم معالجين بشكل سطحي ومكرر حيث أكد

العلاقة بين المدرس والمتعلم في تنمية معالجة المعلومات الصحيحة ، بينما الأنموذجات الأخرى أكدت استقلال المتعلم في أسلوب معالجته للمعلومات .

٤- يتناول بطريقة خاصة معالجة المعلومات والتعامل معها . (ابوجادو ، ٢٠٠٩ : ٢١٧)

أهمية نماذج التدريس :

تبرز أهمية استخدام النماذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الأداء الى الاسهمات الآتية :

١- تساعد الطلبة الى التعلم الجيد .

٢- تساعد الطلبة على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل .

٣- تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في إطار تشكله بنية النموذج ويحدده الهدف من تصميمه .

٤- تساعد المدرس على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لأهدافه التدريسية .

٥- تساعد المدرس على تصميم خبرات تعلم فعالة .

٦- تساعد المدرس في وضع الخطط وتصميم الدروس وانتقاء الاستراتيجيات وأساليب

٧- التدريس المستخدمة في الفول في ظل رؤية متكاملة .

٨- تسهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية باعتبارها أدلة عمل استرشادية .

(العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ، ١٦٥)

الدراسات السابقة :

۞ دراسات تناولت أنموذج شميك

١- دراسة المشهداني (٢٠١٢)

أجريت الدراسة في العراق – جامعة ديالى كلية التربية الأساسية وهدفت الدراسة الى تعرف اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص . تكونت عينة الدراسة (٧٠) طالباً موزعين على شعبتين (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة بالتساوي ولتحقيق أهدافها اعتمد الباحث خطوات شميك الأربعة بعد إجراء التعديلات عليها لتناسب المرحلة الإعدادية أجرى الباحث التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات : التحصيل الدراسي للعام الدراسي السابق٢٠١٠_٢٠١١ في مادة اللغة العربية والتحصيل الدراسي للأبوين والتكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث لتحقيق أهداف البحث وظف الباحث أداة وأعد اختباراً تحصيلياً بعدياً لمادة الأدب والنصوص مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات وتم تحليل فقرتهِا إحصائياً اعتمد الباحث في تحليل بياناته الاختبار التائيT- Test لعينتين مستقلتين ومتساويتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان . براون ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة القوة التميزية وفعالية البدائل أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات الاختبار التحصيلي لدرجات طلاب

المجموعة الضابطة في التحصيل في المستويات المعرفية لتصنيف بلوم وذلك لصالح المجموعة التجريبية . (المشهداني ،٢٠١٢)

٢- دراسة الجبوري (٢٠١٦)

أجريت الدراسة في العراق ،جامعة بابل كلية التربية الأساسية وهدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر أنموذج شميك (Schmeck) في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة لمجموعتين، الأولى (تجريبية) والثانية (ضابطة)، وقد اختارت الباحثة قصدياً (اعدادية الثورة للبنات) الواقعة في حي الثورة في مركز محافظة بابل لتطبيق تجربة البحث، واختارت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائيا بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار نهاية الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥م ، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للأباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، درجات الطالبات في اختبار المعلومات السابقة) وقد استعملت الباحثة في تحليل البيانات واستخراج النتائج الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي (كا٢) ، ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ومعادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية، ومعادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية ومعادلة معامل التمييز للفقرات المقالية ، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة . بعد استعمال الاختبار التائي (T- test) في معالجة البيانات الإحصائية ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج شميك(Schmeck) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية . (الجبوري ،٢٠١٦)

بعد استعراض الدراسات السابقة في استفاد الباحث منها في جوانب عدة :

١ – تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.

٢ – الاطلاع على المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .

٣ – اتخاذها دراسات سابقة يستفاد منها في المقارنة في المنهجية والنتائج .

٥ – استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .

الفصل الثالث

أولا : إجراءات البحث:

لتحقيق هدف البحث تم اختيار التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذواتي الاختبار البعدي وهذا النوع أكثر دقة من التجريب على مجموعة واحدة والهدف منه التحكم في اثر العوامل الأخرى على المتغير التابع عن طريق وجود المجموعة الضابطة والشرط الأساسي هنا هو أن تكون المجموعتان متكافئتين . (غرابية وآخرون ،٢٠١٠،٣٧)

وعليه فسوف تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير مستقل يتمثل بأنموذج شميك، والمجموعة الضابطة متمثلاً بالطريقة الاعتيادية والشكل(١) يوضح التصميم التجريبي .

الشكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع(اختبار بعدي)
المجموعة التجريبية	أنموذج شميك	اختبار التحصيل في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية (الإلقائية)	

ثانيا : عينة البحث :

اختار الباحث العينة بصورة عمديه إعدادية الصديق للبنين وإعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين الواقعتين في الجانب الأيسر من مدينة الموصل وذلك لان طلاب الاعداديات من رقعة جغرافية متشابهة مما يضمن تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لإفراد العينة إلى حد كبير إضافة الى بعد الاعداديات عن بعضهما في الموقع لإبعاد احتمال التلوث ، وهذا مما يساعد الباحث على متابعة تنفيذ التجربة وبشكل عشوائي تم اختيار الصف الخامس الأدبي من إعدادية الصديق للبنين لتكون المجموعة التجريبية ، والصف الخامس الأدبي من إعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين لتكون المجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائيا والطلاب الذين أعمارهم تجاوزت أكثر من عمر زملائهم أصبح عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٧) وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٧) .

جدول (١) توزيع أفراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	المدرسة	الصف الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	الصديق	الخامس الأدبي	٣٢	٥	٢٧
الضابطة	عمر بن عبد العزيز	الخامس الأدبي	٣٣	٦	٢٧
المجموع			٦٥	١١	٥٤

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة العمل على التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد إنها تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:-

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر واختبار الذكاء والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات الطلاب مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والمعدل العام لدرجات الطلاب للصف الرابع الأدبي للكورس الأول والثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وكما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
العمر الزمني محسوبا بالأشهر	تجريبية	٢٧	٢١١,٤٠٧٤	١٠,١٣٤٧١	٠,٦٩١	٢,٠١	لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	ضابطة	٢٧	٢٠٩,٥١٨٥	٩,٩٥٥١٧			
اختبار الذكاء	تجريبية	٢٧	٤٠,٨١٤٨	٣,٣٨٥٩١	٠,٩٩٤	٢,٠١	
	ضابطة	٢٧	٤١,٧٠٣٧	٣,١٨٤٢٧			
درجات الإسلامية لصف الرابع (١)	تجريبية	٢٧	٧٩,٩٢٥٩	٧,٤٨٢٩٣	٠,٣٤٠	٢,٠١	
	ضابطة	٢٧	٨٠,٥٥٥٦	٦,٠٣٤٠٩			
المعدل العام لصف الرابع لكورس (١)	تجريبية	٢٧	٧٢,٠٧٤١	٧,٣٢١٨٦	١,٥٢٧	٢,٠١	
	ضابطة	٢٧	٦٨,٩٦٣٠	٧,٦٤٣٤١			
درجات الإسلامية لصف الرابع (٢)	تجريبية	٢٧	٨١,٤٠٧٤	٧,٣٣٩٣٥	٠,٣١١	٢,٠١	
	ضابطة	٢٧	٨١,٩٦٣٠	٥,٧٠٠٧٥			
المعدل العام لصف الرابع لكورس (١)	تجريبية	٢٧	٧٤,٢٢٢٢	٦,٦٥٨٣٣	١,٩٧٢	٢,٠١	
	ضابطة	٢٧	٧٠,٥١٨٥	٧,١٣٨٠٤			

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في هذه المتغيرات .

الجدول (٣) تكافؤ عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	المجموعة	متوسطة فما دون	إعدادية	جامعية ومعهد	العدد	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
للآباء	التجريبية	١٠	٨	٩	٢٧	٤	٠,٢٢٦	٩,٤٩	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	١١	٧	٩	٢٧				
للأمهات	التجريبية	١١	٨	٨	٢٧	٤	٠,٢٢٥	٩,٤٩	
	الضابطة	١٠	٨	٩	٢٧				

ومن الجدول (٣) تتضح نتائج مربع كاي (كا^{٢}) لمجموعتين البحث أنها متكافئة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التحصيل الدراسي للأبوين .

رابعا : مستلزمات تطبيق التجربة :

١- تحديد المادة الدراسية

اعتمد الباحث الموضوعات المقررة في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وهي (إحكام التلاوة ، من القران الكريم (سورة المؤمنون) الحديث النبوي الشريف (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من قصص القران الكريم (النبي زكريا علية السلام) الأبحاث (الشهيد) التهذيب (قصص وعبر) من القران الكريم (سورة المؤمنون)من قصص القران (أصحاب السبت)الأبحاث (حقوق الأولاد والأبوين).

٢-صياغة الأهداف السلوكية:

الهدف السلوكي هو وصف السلوك الذي ينتظر حدوثه في شخصية الطالب نتيجة المرور بخبرة تعلميه أو موقف تعليمي معين (الجقندي ،٢٠٠٨،ص٤٧) يراد بالسلوك نوع الأداء المطلوب من المتعلم أهو تذكر ،أم شرح ، أم تفسير .....الخ (إبراهيم وبلعاوي ،١٠٢،٢٠٠٧) وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة القران والتربية الإسلامية ومحتوى المادة العلمية للمواضيع التي تم تحديدها من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية على أربع مستويات من تصنيف بلوم وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق تحليل) وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها وفي ضوء أرائهم تم تعديل بعض الأهداف وبهذا أصبح العدد النهائي (١١٩) هدفاً سلوكياً ولم يتم حذف أي هدف من الأهداف السلوكية.

٤-إعداد الخطط التدريسية

تعرف الخطة التدريسية بأنها عملية تصور مسبقة للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بفاعلية وكفاية في فترة زمنية محددة ولمستوى محدد من الطلاب في ظل الظروف والإمكانات المتوافرة.(الخوالدة وآخرون،١٩٩٣،١٧٠). ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها

المدرس للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق أهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها، ترتب على الباحث إعداد الخطط التدريسية على وفق المادة العلمية المحددة وبطريقتي أنموذج شميك للمجوعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجوعة الضابطة، وعرض الباحث استبيانا على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس القرآن الكريم و التربية الإسلامية واللغة العربية فضلاً عن عدد من المشرفين الاختصاصيين في المدارس الثانوية من خلال استبانه أعدها الباحث لهذا الغرض وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون ، فأصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي، وقد بلغ عددها (٤٠) خطة تدريسية بواقع (٢٠) خطة للمجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج شميك و (٢٠) خطة للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وأصبحت الخطط الدراسية بعد اتفاق أكثر من(٨٠%) جاهزة للتطبيق .

خامسا: أداة البحث :

ان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على اثر أنموذج شميك في مقابل الطريقة الاعتيادية (الإلقائية) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واخذ الباحث المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة و،الفهم و،التطبيق ،تحليل) في المجال المعرفي لعدم وجود أداة جاهزة تنسجم وأهداف البحث الحالي قام الباحث بأعداد اختبار مقالي وموضوعي فيه السؤال الأول مقالي ذو الإجابة القصيرة والثاني موضوعي من نوع المطابقة والمزاوجة والثالث موضوعي من نوع الاختيار من متعدد والرابع مقالي ذو الإجابة المفتوحة ، حيث أن الاختبارات التحصيلية بجميع أنواعها تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للطلاب على أن طبيعة المادة وأهدافها هي التي تحدد نوع الاختبار الذي يتم اعتماده (الكبيسي وربيع ،٢٠٠٨، ٥١) واتبع الباحث في أعداد الاختبار الخطوات الآتية:

١- أعداد جدول المواصفات :

يعد جدول المواصفات خطوة ضرورية ومهمة لإعداد الاختبارات التحصيلية الموضوعية ، ذلك الجدول الذي يشير إلى عدد من الأسئلة التي يجب اختيارها من مجموعة الأغراض السلوكية المتعلقة بمحتوى معين وبمستوى معين (الناشف ، ٢٠٠١ ، ٩٣) يمثل جدول المواصفات مخططاً لتوزيع أداة القياس في ضوء توزيع أقسام المحتوى السلوكي ومجموعة من الأهداف التي يقيسها الاختبار ، ومن متطلبات إعداد اختبار التحصيل ت إعداد جدول المواصفات،(الخارطة الإختبارية) وهو جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة ومدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير. (الفتلاوي ، ٢٠٠٤، ٢٤٠)

وقد وضع الباحث جدول مواصفات يحتوي على عدد الأسئلة لكل موضوع من موضوعات كتاب القرآن الكريم والتربية .

٢- تعليمات الإجابة عن الاختبار التحصيلي :

صاغ الباحث تعليمات لكيفية الإجابة عن كل فقرة من خلال التعليمات التي ذكرت على ورقة الاختبار .

٣- **طريقة تصحيح الاختبار** : تم تقدير درجات الطلبة على الاختبار على النحو الآتي :

١. إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخطأ.
٢. معاملة الفقرات المتروكة من دون إجابة على أَنها إجابات غير صحيحة أو خطأ.
٣. معاملة الإجابات التي تحتوي على اختيار أكثر من بديل للفقرة الواحدة على أنها إجابة غير صحيحة أو خطأ.

وبذلك أصبحت الدرجة الكلية (٣٦) درجة علماً أن هذه التعليمات تم توضيحها في تعليمات الاختبار .

٤- صدق الاختبار :

الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسيه (العيسوي ،٢٠٠٣،٣٢٣) ولغرض التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص وطلب منهم الإعراب عن مدى صلاحية الفقرات وبذلك تم التحقق من الصدق الاختبار ظاهرياً.

❁ التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (١٠٠) طالباً من اعدادية المستقبل وإعدادية عبد الرحمن الغافقي وإعدادية الراية للبنين وإعدادية الرسالة للبنين لتكون العينة الاستطلاعية ، وقد طبق الاختبار عليها يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/١/٧ ولحساب مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة اتبع الباحث الأتي :

١ - مستوى صعوبة الفقرات :

تدل الصعوبة على نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى العدد الكلي للطلاب (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) (الدليمي والمهداوي ،٢٠٠٥، ٨٤). وقد تم إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين (٠،٥٢-٠،٧٥) ويدل ذلك على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق .

٢ - قوة تمييز الفقرة :

يشير معامل تميز الفقرة إلى درجة تميز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب الذين تم تطبيق الاختبار عليهم .فإذا كانت الفقرة مميزة تميزا مرتفعا فإنَّ الطلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عنها إجابة صحيحة بينما يجيب عنها الطلاب منخفضو التحصيل (علام ،٢٠٠٩،٢٥٤) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها بين (٠،٣٠-٠،٤٠) وهذا يدل على أن الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا).

٣- فعالية البدائل الخاطئة :

يحتاج مصمم الاختبار أن يقوم بفحص إجابات الطلاب على كل بديل من بدائل الفقرة في الاختبارات التي تحتوي على فقرات اختيار من متعدد ، معتمداً على نفس قانون معامل التميز، بحيث يسعى أن

يكون تميز البدائل الخاطئة سالباً أي يجب أن يكون اختيار أفراد المجموعة الدنيا له أكثر من أفراد المجموعة العليا لنفس البديل (حسين ، ٢٠١١، ٤٠٥- ٤٠٦).

٤ - حساب ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات هو أن يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (عبيدات وآخرون ،١٥٦، ٢٠١٠ وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ألفا- كرونباخ ، وهي تصلح في حالة الاختبارات التي تعطي درجة على الاستجابة الصواب ولا تعطي درجات على الاستجابة الخطأ (موسى ، ٢٠٠٧، ١٧٤) إذ بلغ معامل ثبات الاختبار بهذه المعادلة (٠,٩٣) وهو معامل عال جداً ومقبول .

سادسا : تطبيق التجربة :

بعد استكمال الإجراءات الخاصة بتكافؤ وأعداد الخطط التدريسية وتنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجموعتي البحث وتهيئة أداة البحث ، بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/٨ وقد قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث ، ولقد استمر تطبيق التجربة طيلة الكورس الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وبواقع حصتين تدريسيتان أسبوعياً لكل مجموعة وقد استمرت التجربة (١٣) أسبوعا وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١/١٠ .

سابعا : تطبيق أداة البحث :

بعد انتهاء التجربة وذلك بانتهاء الفصل الدراسي الأول وتغطية المادة العلمية التي تم تحديدها تم تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١/٨، وقد تم أبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من أجرائه لغرض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاستعداد للاختبار ، وتم تصحيح إجابات الطلاب عن الاختبار وحسب الدرجات التي حصلوا عليها.

الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي وثناسيوس ،٢٠١١،ص٢٢٦) .
٢. مربع كأي ($كا^2$) (Agresty & finaly ,1997 ,255).
٣. معادلة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد ثبات الاختبار (البطش و أبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٠)
٤. معادلة الصعوبة : لحساب صعوبة فقرات الاختبار (علام ، ٢٠١٣ ،ص ٣٠١).
٥. معادلة قوة التمييز: لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار(كوافحة ، ٢٠١٠ ،ص ١٥٠).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : عرض النتائج :

نصت فريضة البحث على انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج شميك ومتوسط درجات الطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار ألبعدي التحصيلي لمادة القران الكريم الإسلامية ، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) ، وعليه ظهرت فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي (t.test) للاختبار البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٢٦,٦٦٦٧	٤,١٦٩٤٩	٥٢	٤,٦٤١	٢,٠١	دالة إحصائيا
الضابطة	٢٧	٢٢,٢٥٩٣	٢,٦٣٩٨٢				

ثانيا : مناقشة النتائج :

١ – أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج شميك على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وفي الاختبار التحصيل الدراسي لمادة القران الكريم التربية الإسلامية .

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة إلى ما يأتي :

١– إن أنموذج شميك أدى الى التوسع في المعالجة التي تشجع المشاركة الفعالة للطلاب في الدرس وتحفز تفكيرهم من اجل إيجاد حلول ومقترحات للأسئلة التي استنتجها في أسلوب المعالجة المعمقة وهذا له دور في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الذكاء الأخلاقي .

٢– إن التدريس على وفق أنموذج شميك لمعالجة المعلومات أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية ، بوصفه أنموذج تدريسي حديث لم يعهده الطلبة من قبل وهي تفسح المجال أمام المدرسين بتفصيل المادة العلمية وربطها بالمعلومات السابقة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١ – **الاستنتاجات :** في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث ان يستنتج مايأتي :

إن أنموذج شميك ذو فاعلية عالية في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ضمن الحدود التي أجرى فيها الباحث البحث الحالية .

٢ – التوصيات :

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بمايأتي :

١– ضرورة تعريف مدّرسي ومدّرسات القران الكريم والتربية الإسلامية بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيَما من خلال التدريس أثناء الخدمة .

٢–استخدام أنموذج شميك في تدريس مادة القران الكريم والتربية الإسلامية من اجل ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة وتشجيع على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب

٣– قيام مديرية التربية بعقد دورات تدريبه للمعلمين في أثناء الخدمة لتعريفهم بنماذج التدريس ومن بينها أنموذج شميك .

٣ – المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١.إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية كالصف الأول والثاني متوسط

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر أنموذجي شميك في تنمية المفاهيم الفقهية في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الإسلامية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

Sources :

1. Ibrahim, Moataz Ahmed and Burhan Nimer Balawi, (2007), **The Art of Teaching and its General Methods**, Dar Hanin for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
2. Abu Gado, Salih Muhammad, (2009), **Educational Psychology, 7th edition**, Al Masirah Publishing House, Amman - Jordan.
3. Adas, Abd al-Rahman and Muhi al-Din Touq, (1999), **Educational Psychology Contemporary View**, 2nd edition, College of Educational Sciences, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
4. Agresty , alan and Barbara finaly , (1997) , " **statistical methods for the social sciences** " , 3 rd ed. , Prentice Hall Inc , New Jersey .
5. Al-Adwan, Zaid Suleiman and Mohammed Fouad Al-Hawamdeh, (2011), **Teaching Design between Theory and Practice**, 1st Floor, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
6. Al-Atoom, Adnan Yousef and others, (2014), **Educational Psychology**, 5th floor, Al-Masirah House for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
7. Al-Atoum, Adnan Yousef, (2012), **Customary Psychology Theory and Practice**, 3rd floor, Al Masirah House for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
8. Al-Badran, Abdel-Zahra Lafta, (2000**), Methods of processing information and its relationship to personality patterns of university students**. Unpublished doctoral thesis, Al-Mustansiriya University - College of Education.
9. Al-Batsh, Muhammad Walid and Farid Kamel Abu Zina, (2007), **Scientific Research Methods Research Design and Statistical Analysis**, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
10. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Zaki Athanasius, (2011). **Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology**, 2nd floor, Ibn Al-Atheer House for Printing, Publishing and Distribution, Iraq.
11. Al-Douri, Ali Hussein, (2009), **The Origins of Education in its Modern Concept**, 1st edition, Athraa House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
12. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Adnan Mahmoud Al-Mahdawi, (2005), **Measurement and Evaluation in the Educational Process**, 2nd Edition, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Directorate, Baghdad - Iraq.
13. Al-Dulaimi, Taha Ali and Kamel Mahmoud Al-Dulaimi, (2004), **modern methods of teaching Arabic grammar**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
14. Al-Dureij, Mohammed, (2004), **purposeful teaching (from the teaching model with objectives to the teaching of competencies model),** 1st floor, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
15. Al-Dweik, Najah Ahmad Muhammad, (2008), **Parenting Methods and its Relationship with Intelligence and Academic Achievement in Children in Late Childhood**, Master Thesis (Unpublished), College of Education, Islamic University.
16. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, (2004), **The competencies of teaching social subjects between theory and practice in planning and evaluation**, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

17. Al-Hashemi, Abdul Rahman and Mohsen Attia, (2009), **Comparing educational curricula in the Arab world and the world**, University Book House, Al Ain, UAE.

18. Al-Jubouri, Sarah Muhammad Abdul-Ridha, (2016), **the effect of a thick model on the achievement of fourth-year literary students in the course of the history of Arab-Islamic civilization**, University of Babylon - College of Basic Education, (unpublished Master Thesis).

19. Al-Jugandi, Abd al-Salam Abdullah, (2008), **The Modern Teacher's Guide to Education and Teaching Methods**, 1st Floor, Dar Qutaiba for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Syria.

20. Al-Khaldi, Adeeb Muhammad, (2003), **Psychology of individual differences and mental excellence**, 1st edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

21. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud and others, (1993), **general teaching methods**, 1st edition, Ministry of Education, Yemen.

22. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hameed and Hadi Mishaan Rabee (2008), **School Achievement Tests**, 1st edition, Arab Society Office for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.

23. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, (2006), **educational and psychological tests and measures**, 1st edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.

24. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, (2013), **Mastering Modern Psychometry - Theories and Methods**, 1st Floor, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

25. Al-Manizel, Abdullah Falah and Ayesh Musa Gharaibeh, (2010), **Educational Statistics Applications Using Statistical Packages for Social Sciences**, 4th Floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

26. Al-Mashhadani, Abdul Rahman Karim Khamis Ahmed, (2012), **following a thick model in the achievement of preparatory stage students in literature and text**, Diyala University, College of Education (unpublished master thesis).

27. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi, (2017), **Modern Models in Curriculum, Teaching**, and Calendar, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Directorate, Baghdad - Iraq.

28. Al-Qawasmeh, Hisham Attia and Sabah Khalil Al-Hawa Duration, (2010), **the guide of the educational guide in the field of collective guidance in grades**, 1st edition, Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

29. Al-Taie, Hoda Abdul-Razzaq Hubei, (2004), **The Impact of Using the Learning Circle and the Hildatapa Model on Acquiring and Maintaining Islamic Education Concepts for Fourth Preparatory Class Students**, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, (unpublished doctoral thesis).

30. Al-Tawila, Abdel-Wahab Abdel-Salam, (2008), **Islamic Education and the Art of Teaching, 4th edition**, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Cairo – Egypt .

31. Al-Zghoul, Emad Abd Al-Raheem, (2003), **learning theories. Dar Al-Shorouk Publishing** , 1st floor, Amman-Jordan.

32. Gharaibeh, Fawzi and others, (2010), **Scientific Research Methods in Social and Human Sciences**, 5th edition, Wael Publishing House, Amman - Jordan.

33. Hussein, Abdel Moneim Khairy, (2011), **Measurement and Evaluation**, 1st edition, Academic Book Center, Amman - Jordan.

34. Ibrahim, Safaa Muhammad Mahmoud, (2007), **Thinking Skills in Learning and Teaching Arabic Language**, 1st edition, Horus International Foundation for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.

35. Kwafah, Tayseer Mufleh (2010), **Measurement Evaluation and Measurement and Diagnostic Techniques in Special Education**, 3rd Floor, Al Masirah House for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

36. Muhammad, Shatha Abdul-Baqi, Issa, and Mustafa Muhammad (2011), **Recent Trends in Cognitive Psychology**, 1st Floor, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

37. Musa, Mustafa Ismail, (2007), **Recent Trends in Methods of Teaching Islamic Religious Education**, 2nd edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

38. Obeidat, Zoukan and others, (2010), **scientific research its concept tools and methods**, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

39. Saeed, Souad Jabr, (2008), **Educational Psychology**, 1st edition, Modern Book World, Wall of the International Book for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

40. Saleh, Ali Abdul Rahim and others, (2013), **flashes in cognitive psychology**, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.